

تفسير سورة التوبه (63) | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبىين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عاهمه هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنىكم الله من فضله ان شاء. ان الله علیم حکیم - 00:00:26

قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دین الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى 00:00:48 يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله -

ذلك قولهم بافواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤمنون. اخذنوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله 00:01:09 والمسيح ابن وما امرؤ الا يعبدوا لها واحدا لا الله الا هو سبحانه عما يشركون -

يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم. ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون. هو الذي ارسل رسوله بالهدى يا ودين الحق ليظهره على الدين كله. ولو كره المشركون - 00:01:32

بدأت في الدرس الفائت في التفريق بين الشرك الافضل والشرك الاصغر وعرفت ان الشرك الافضل هو الذي يخرج من ملة الاسلام. ويعتبر صاحبه مرتدًا عن دین الله لو كان مسلما - 00:01:48

وتبيّن منه زوجته المسلمة ولا يتوارث مع المسلمين ولا يدفن في مقابر المسلمين ولا يصلى عليه وهو خالد مخلد في نار جهنم ابدا 00:02:20

الابدين ودهر لا يخرج منها ابدا ولا يتحول عنها بحال من الاحوال -

هذا هو الشرك الافضل. الشرك الاصغر لا يخرج من الملة. يعني صاحبه يدخل في مسمى المسلمين. يسمى مسلما. وان كان في هذا الشرك الاصغر الشرك الافضل لا يخرج من ملة الاسلام. ولا يعتبر صاحبه مرتدًا عن دین الاسلام - 00:02:49

ولا تبيّن منه زوجته المسلمة ولو مات على هذه الحال يتوارث معه المسلمين من ابنائه وراثه يتوارثون معه ويدفن في مقابر المسلمين ويصلى عليه وهو صاحب شرك اصغر. وقلت انا اكثرا مما الشرك الاصغر افضل من الشرك الافضل - 00:03:16

واكبر من القتل واقبض من السرقة واقبض من الخمر واقبض من كل يعني هو اكبر من جميع الموبقات ما عدا الشرك الافضل. ويليه في انت ليش سميتوا شركة افضل وشركة اصغر؟ لأن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:39

بنفسه قال ان اخواف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. وفسره النبي صلى الله عليه فدل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان الشرك قسمين شرك افضل وشرك اصغر. ناس من العلماء قالوا اصل ما فيه ناس من العلماء قليلين ما هم بكثيرين. قالوا ما فيه شيء افضل - 00:04:02

واصغر. لا في الشرك ولا في المعاشي كل المعاشي كبيرة داعود انك يقول لا تنظر الى المعاشي اللي انت عصيتها ولكن انظر الى من عصيتها. انت تعصي رب السماوات والارض - 00:04:29

لكن ربنا يقول ان تجتنبوا ربنا اللي يقول ان تجتنبوا كبار ما تنهون عنه نكفر عنكم سيناتكم مدخلا كريما. فيبين الله عز وجل ان الذنوب والمعاصي فيها كبيرة وصغيرة - 00:04:44

ويقول حبيب الله ورسوله وسيد خلقنا صلى الله عليه وسلم رمضان الى رمضان وال عمرة الى العمرة والصلوات الخمس مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر دل ذلك على ان الذنوب فيها كبائر وفيها صغائر. صحيح في ناس من اهل الاهواء يقولوا ما عندهم صغائر كلها كبائر. ويقولوا لو زنا خلاص - 00:05:04

قعد يشم ريح الجنة او يحصر بين النار والجنة ويصير في المنزلة بين المنزلتين لا يروح النار ولا يروح الجنة يقولون بالمنزلة بين المنزلتين. الحمد لله ان الله عافانا من مذهبهم وجعلنا من اهل السنة والجماعة. اصحاب اتباع النبي محمد صلى الله - 00:05:30 الله عليه وسلم واتبع ابي بكر وعمر وعثمان وعلى وبقية اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي النبي عليه الصلاة والسلام قال عليكم بسننكم وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعد عضوا عليها بالنواخذ واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة - 00:05:48

وكل بدعة ضالة او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرك الاكبر انا قلت ان الله عز وجل ما تركنا ولا ترك الناس عشان يسوى لنفسهم دي. لان لو اجتمعت جميع عقول - 00:06:04 البشر لا تستطيع ان تصنع دينا للناس بتجتمع جماعة او واحد يتفلسف عليهم ويجتمعون ويكونون لهم مذهب وناس يدفعونهم في مذهبهم ايضا ويصير لهم عصابة وقد تكبر هذه اصابة وتصير مليون وخط سير ملليل متر في الصين ومثل في روسيا كان لما كانوا شيوعيين - 00:06:27

ولا يؤمنون بالله ولا برسوله. وكل المذاهب التي وضعها البشر للبشر لم تسعد البشر بحال من الاحوال. كل المذاهب قوميات عصبيات جاهليات كل المذاهب اللي وضعها الناس للناس لا لا لا دوام لها ولا بقاء - 00:06:48 انا قلت لك الاتحاد السوفييتي لما اقيم سنة اربعة وعشرين بدئ من سنة الف وتسعين وسبعين في نهاية الحرب العالمية الاولى. بعدين لهم نظام الشيوعي اول مادة فيه لا الله والكون مات. ثم وضعوا لنفسهم نظاما - 00:07:08 هو وان ده انتهى النظام حقهم الا من حوالي كم سنة الان. من كم سنة الان؟ ومع ذلك لو تعد التغيرات والتبدلات والتخدارات التعديلات وتعديل التعديل وتبديل التبدل وتبديل التغيير مئات المرات اللي حصل عليه التغيير والتبديل - 00:07:26 لانه ما هو من عند الله. لا يضع النظام الكامل الشامل الصالح لكل زمان وكما مكان. وكل جنس وكل جنس وكل عصر وكل مصر وكل كل الصالح لجميع البشر لا يضعوا الا رب البشر. العليم الخبير الا يعلم من خلق - 00:07:44 وهو اللطيف الخبير. افغير دين الله يبغون؟ وله ومن يتغير غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة افحكم الجاهلية يبغون؟ لا يستطيع احد مهما كان من مدارس وجامعات ان يضعوا للانسان او حتى لقرية - 00:08:04

لوجا له النبي نضع نظام لقرية طب في العبادات؟ العبادات لا يعلمها الا الله سبحانه اللي خلق العباد وما خلقهم الا ولهاذا الامر العظيم الذي اقام له سوق الجنة والنار والسماء والارض والدنيا والآخرة والحساب والحساب والجزاء هو اللي يضع - 00:08:24 النظام وجعل لنا النظام واضح ولله الحمد. النبي بين لنا الایمان وبين لنا اركان الایمان ستة ان تؤمن بالله ولملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره حلوه ومره من الله عز وجل. وبين ان الاسلام له خمسة اركان كما جاء في حديث الشهادة - 00:08:45

لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وابتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. لمن صلى الله عليه وسلم. وما ترك الامر بل نزل جبريل من السماء على ليصلي بالنبي محمد عليه الصلاة والسلام الظهر. والعصر - 00:09:15 المغرب والعشاء والفجر ويصلي النبي بصلاته والناس يصلون بصلاته النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فعلم جبريل كيف يصلي؟ والجهيرية وش تصير؟ والسرية وش تصير؟ ما البشر لهم دخل في هذه الحالة ولا يستطيعون ابدا. ما - 00:09:35

يستطيعون ابدا ان يضعوا نظاما للصلوات. النصارى لما تخطبوا كانوا الاول يصلون للشرق. وفي عهد توجهوا الى بيت المقدس وكانوا يصلون يصلون ويركعون ويسبدون ولما جا في عهد قصر فيه سنة ثلاثة اربعة وعشرين بالتاريخ النصراني - 00:09:55 تاريخ ميلاد عيسى عليه السلام. لما جاهم قسطنطين وضعوا عليه النظام ما في ركوع ولا سجود ولا شيء. ولا فيه قرابة ولا شيء. يبدأ

كل اللي يسمونه واعظمهم او جسيسهم يتكلم معهم ويخطب لهم او يصلون ويقول للمرة وش طرخت اليوم وش سویت اليوم
ويسمی هذا يعمر وهذا يحدث في - 00:10:15

في الكنيسة او في المعبد حقهم يعني صاروا ما كان عندهم دین سماوي قال بتة ما لهم صلة بالسموات لا اليهود ولا النصارى
ولا هؤلاء لكن الله يبعث محمدا نبيا اميا ليعلم الامة والدنيا كلها هو الذي بعث في الاميين رسوله يتلو عليهم اياته - 00:10:35
ويذكرهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. ويعلمهم ان كانوا من قبل لفي ضلال مبين وآخرين منهم لما يلحقوا بهم. وهو العزيز الحكيم ذلك
فضل الله ان يؤتیه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - 00:10:58

فهؤلئك العبادة لا يعلمها الا الله. ولذلك رسمها للنبي محمد في الكتاب الذي انزله عليه وفيما اوحى اليه من غير الكتاب لان طبعا عليه
السلام ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فعلمته علمه شديد القوى - 00:11:12

تعلموا العبادة كيف يعبد كيف يخلص العبادة لله عز وجل؟ كيف يكون التوحيد خالص لله عز وجل وما امروا الا يعبدوا الله مخلصين
له الدين حنفا ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دین القيمة - 00:11:28

بين له كل شيء من العبادات. وجعل للعبادات مراسيم. اي خرج لها حقا جعلها حقا خالصا لله وحده جعل جميع انواع العبادة وهي تدور في
الاصل الاصل في العبادة انها تبني على ان يكون ان تبذل لربك اعلى اعلى غاية الذل مع اعلى غاية - 00:11:51
الحب اقصى الحب انما لله وحده واقصى الذل يكون لله وحده هذا على الاطلاق على الاجمال. فالمفروض من كل مؤمن ان يكون قلبه
لا يستوعب حب الله فيه اكبر من كل حب. من الملائكة الكرام والنبيين العظام والمرسلين واهلك وقرايبك من المؤمنين وجميع
الخلق والبشر - 00:12:15

يكون حبك لله فوق كل ذلك الحب كله وطبعا ما دام تحبوا هذا الحب والسامعين واعطيه علاه. اللي يقولوا له قل سمعت واطع يا
رب العالمين. سواء عرفت الحكمة ولا ما عرفتها؟ عرفت السر ولا ما عرفتها؟ عرفت فقهه - 00:12:43
ولا ما عرفته انا اطيعه لله فيما يأمرني به شرع لنا العبادات وعلمنا انها حق خالص لله وحده. فاللي يطلع منها اي شيء لغير الله يكون
مشركا بالله اللي يجعل من انواع العبادة شيئا لغير الله يصير مشركا بالله - 00:12:56

وقلت لك ان الشركة اكبر واصغر على حسب الدرجة اللي بيطير فيها العبد الضائع. لان قد يضيع ضياع يعني يتعرى ويتجرد من
التوحيد. وقد يكون يعني ماسك من هنا شوية ومن هنا شوية - 00:13:25
مع اني ما يجتمع الشرك مع التوحيد في الاصل لان الله اغنى الشركاء عن الشرك فمن اشرك مع الله شيئا رده وشركه احبط عليه عمله.
انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار وما للظالمين من انصار. ولقد اوحى اليك والى الذين من - 00:13:42
قبلك لمن؟ للانبياء للعظام. محمد والذين قبله. لقد اوحى اليك والذين من قبلك لمن اشرك لين ليحيط عمالك ولتكون من بل الله فاعبد
وكن من الشاكرين ولا تكون من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين - 00:14:03

لو واحد قال انا بصلی للنبي رکعتين. يخرج من دین الاسلام تماما ولا يريح رائحة الجنة حدثت يوم السبت الماضي هذا ان امرأة
تصلي في قبا وهي ترك وهي تسجد تقول - 00:14:24

يا رسول الله عمرة وهي سجدة تقول بصوت يا رسول يعمل لك عمرة الرسول يقول لعائشة رضي الله عنها لما
جاء مرة من من تشيع جنازة رجع النبي مرة من تشيع جنازة - 00:14:45
فلما دخل قالت عائشة ورأساه عايشة لما دخل عليها النبي وتوه جاي من شارع جنازة في البقيع دافنین ميت والنبي مشى معه. عليه
الصلوة والسلام. فلما رجع ودخل بيت عائشة قالت ورأسا - 00:15:05

يعني راسي توجعني بي صداع شديد انا خايفة على نفسي قال لو كان ذاك وانا حي هذا في البخار الحديث البخاري لو كان ذاك وانا
حي يعني ليتك تموت وانا حي قل لها الموت ما هو بيده. الموت بيد اللي خلقه. خلق السماوات والارض - 00:15:22
اللي جعل كل نفس عندما يتكون يأتي الماء من الرجل الى المرأة فيكتب الملك يؤمن بعمره ساجدي او سعيد جه وحاله يكتب الملك
بالكلمات دي اول توبة يدخل في رحم الام - 00:15:45

بعد ما يصير حاله اللي الله قدره عليه فقال لو كان ذاك وانا حي قالت واه يعني كانها تقول ومصيبة انا من الناس نسيت الكلمة اللي قالتها. والله ان اني اراك تحب موتى - [00:16:03](#)

انت تحب موتى ولو مت يعني في ليلتي هذى ما ما امسيت الا معرسا باحدى نسائك في حجرتي انت ودك بواحدة غيري تقول له من البشر مرة من البشر وعارفة ان النبي بيحبها - [00:16:21](#)

عليه الصلة والسلام رضي الله عنها وهي جوهرة من جواهر نساء العالم على الاطلاق. على الاطلاق لا كادي لا يكاد يوجد في العالم من يضارعها الا خديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران واسيا بنت بلاد لضرائبها وفاطمة بنت محمد - [00:16:42](#)
هذول قرابين هذول يعني افراد على هذا الامم كلها من اول الزمان الى اخره لكن البشر بشر وبح يا ريت والله ما تخطفشه على اللي عليه شوية تزعل منه بعض بشر - [00:16:59](#)

فيقول لها وعليه الصلة والسلام اني اعرف حينما تكونن عني راضية وحينما تكونن عني غضبة قالت في اي شيء تعرف قال اذا كنت على غضبا قلت لا وربى ابراهيم وان كنت عني راضية؟ قلت لا ورب محمد - [00:17:12](#)

قالت اجل والذى بعثك اجل والذى بعثك بالحق لا اهجر الا اسمك يعني انا قلبي ما يهجرك ابدا انما بس اسمك كده الحبيب اللي اتدلل على حبيبه ومثل ما قال الشاعر اني لامنك السدود وانني قسو اليك مع الصدود لاميل - [00:17:35](#)

يعنى يمكن في الوقت اللي انا اتغالى شوي انا احبك اشد من كل وقت كمال يمكن ربما يكون السلام اراك تحب موتى او اراك تحب موتى يعني اظنك تحب موتى ولو كان ذلك ما بت ليتك الا معرسا - [00:18:03](#)

نسائك في حجرتي. اما تروح تجيب لك واحدة غيري تزوج واحدة اخرى ولا اجيب واحدة من نسائك وتدخلها في حجرتي. قال بل انا وارأس يقول له النبي بل انا ورأساه - [00:18:20](#)

العلماء يقولوا ليش قال لها لو كان ذاك وانا حي؟ يعني لو كنت تموتى وانا حي ادعوك كما جاء في بعض الالفاظ في الحديث. ادعوك واستغفر يجيك مني الدعاء والاستغفار. وهذا ينفعك اكثرا من حياتك - [00:18:35](#)

ادعوك واستغفر لك لو كان ذاك وانا حي يعني لا ادعوك واستغفر لك. لكن اذا انا ميت من يستغفر لك ولا ادعوك ولا ادعوك النبي بعد ما راح الى الرفيق يعني ما في اما يستغفر للناس - [00:18:52](#)

يستغفر الناس لما كان حيا ولو انهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفروا لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيم انما كان على الدنيا اما بعد ما انتقل للرفيق الاعلى ما نقصد ابن خالك - [00:19:09](#)

يبلغه السلام ويصله السلام وصلة المسلمين وسلام المسلمين عليه. والله تبارك يفعل ما يشاء. عليه الصلة والسلام فاذا كان حبيب الله هو افضل خلق الله واسعد خلقه يخطب على الصفا. يقول يا فاطمة بنت محمد اسألي - [00:19:22](#)

من مالي اول اول ما ياخده. يا فاطمة بنت محمد اسأليني من ما لي ما شئت لا اغنى عنك من الله شيئا ويا ويا صفية عمة النبي يا صفية بنت عبد المعطي يا صفية عمة النبي لا اسأليني ما شئت - [00:19:42](#)

لا اغنى عنك من الله شيئا. ويا حمزة بن عبد المطلب اسأليني لا اغنى عنك من الله شيئا. النبي لا حبيب اللي كان يدافع عنه بعيونه وقلبه وماله وعياله. ابو طالب - [00:20:02](#)

يدافع عنه بكل شيء لما عرف ان قريش يتربصون وهم في الشعب. لما كان قريش نفوههم الى الشعب. شعب في الجبل في مكة. بني كانة. فيه لما نفوه في الشعب - [00:20:20](#)

اذا جاء قبل المغرب يبدأ ابو طالب انا عارف ان الكفار المشركين الملاعين الخنازير يرقبون للنبي واللي معه الجبال يشوفونهم وهم ما يشوفونهم. الكفار يشوفون المسلمين والمسلمين ما يشوفونهم. فيخاف ابو طالب على النبي محمد انه يترصد له المشركون - [00:20:35](#)

فيتادي قبل الشمس طالعة قوموا على دين محمد لكن قلبي مطمئن ان محمد رسول الله لكنه يخاف انه ينطّق بها يخاف انه ينطّق بالشهادتين يغير اباء الذين ماتوا على غير دين النبي محمد - [00:20:56](#)

يقول ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا ولقد علمت بان ابنتنا لا مكذب لدينا ولا يعني بقول الاباطلة فاذا جه قبل المغرب وهم في نادي باعلى صوته - 00:21:16

يا محمد يا ابن اخي عشان ان كان احد يرقبه من بعيد يشوفوني وين راح والشمس طالعة تعال يا ابن اخي. قدوسات مرتفعة. يا ابن

اخي قد هيأت لك فراشك - 00:21:37

ويفرش فراش ويرتبه ويؤسده وييهيه وينادي النبي محمد قدام الناس كلهم اللي موجودين في السير ويقول له نام يا ابن اخي فينام النبي محمد عليه فاذا غابت الشمس واسود الليل - 00:21:53

جاب احد عياله ونومه على الفراش وسحب النبي من مكانه عشان ينومه بعيد لا يراه احد من المشركين عشان اذا جه محمد يقتل الولده ولا يقتلونه 00:22:12

لما قالوا له سلم لنا محمد. ونسلمه ولد من اجملنا شابا يكون عندك تربيه وتعذيه. قال تبا لكم تسلموني ولدا اغذيه لكم واربيه لكم واسلمكم ولدي تقتلونه ثم يقول في قصيدة طويلة ونسلمه يعني ما نسلمه هذه من الحروف المحفوظة اللي اشرت اليها كثيرا. يعني ولا نسلمه 00:22:35

حتى نصرع حوله ونسلمه يعني ما تصلون اليه الا واحنا صرع ما بنا نفس ولا حياة ولا دراية ولا علم ونسلمه حتى نسرع حوله ونذهب عن ابناها والحاليل وينهض قوم في الحديد اليكم - 00:23:01

الروايا تحت ذات الصالصل. اذا صرنا مثل الابل اللي تحمل القرب. تقوم تاخذون محمد. اما ما ذنبنا وعي لن تصلوا اليه ابدا ولا مات على الاسلام لما جا يموت لقضاء الله وقدره. ده النبي عنده علي ابن ابي طالب. واخذ النبي يقول له يا عم قبل ما يغفر طبعا لانه لو غرغر راح - 00:23:20

ما عاد ينفع اللي يؤمن عند الغرارة ما ينفع ايمان ما ينفع ايمان عند الغرارة. اما ما دام عنده ادراك ويمكن يحاور ويداور ويجاوب. ويجاوب يقبل ايمانه. ما دام لسه به ادراك - 00:23:46

كوعي يبقى الايمان ولو قبل ما يموت بعشر دقايق او بخمس دقايق ما دام عنده وعي فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول يا عم قل لا الله الا الله احج لك بها عند الله يوم القيمة - 00:24:02

فكان عنده فرعون الامة ابو جهل وعبدالله بن ابي امية. اخو اخو ام سلامة. يقول يا ابا طالب اترغب يا ابا طالب عن ملة عبدالمطلب يعني ترحب عن دين ابائك دينك ودين ابائك تسمع من محمد وتترك دين ابائك - 00:24:18

وكل النبي ما يكررها ما يكررها يردد هو حتى كان اخر كلامه ان قال هو على ملة عبدالمطلب بغراء الشيطانين اللي عنده فرعون هذه الامة ابو جهل وعبدالله ابن ابيه - 00:24:38

ويخرج علي ابن ابي طالب يقول يا نبي الله ان عمك الضال قد هلك. على ابوه ويقول النبي لاستغفرن لك ما لم انه عن ذلك فينزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى القربى. من بعد ما تبين لهم ان - 00:24:56 اصحاب الجحيم. وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياد. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لا واه حليم. وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبيين لهم ما يتقوون. ان الله بكل شيء عليم - 00:25:19

فالنبي عليه السلام يقول لو ربي انك لا تهدي من احبيت. جاء في الصحيح انها نزلت فيه. انك لا تهدي من احبيت ولكن الله يهدي من يشاء. وهو اعلم وبين الجلوك بيد الله وحده. قلوب العباد بيد الله لا بيد الملك لا بيد جبريل. لا بيد الملائكة اللي حافظ عليها دا اللي يحبونا ونحبهم - 00:25:37

الملايكه اللي يحبونا ونحبهم اللي يحافظون علينا اللي معنا الحفظة لهم عقباتهم بين يديهم من خلف يحفظونه من امر الله. والملايكه في السماء يحبون ونحبهم ويدعون لنا لنا وغير الملايكه من عباد الله الصالحين في الارض وانبياء الله المرسلين. ما بي واحد منهم يمسك قلبي وقلبك. ابدا قلبي وقلبك وقلوب - 00:26:00

البشر بيد الله وحده بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء فالقلوب بيد الله. ما دام هذا هو الوضع ليش احنا نصرف؟ اي

جزء من العبادة لغير الله عز وجل ؟ ليش - 00:26:20

نصرف العبادة ونعتقد اللي يعتقد في ملك او ملك اونبي او ولد او قريب انه هو اللي يغنيه ويسعده ويرزقه ويعافيته ويدفع عنه البلوى. كفر بالله عز وجل. الناس اللي يروحون كما ذكرت كثيرا للجبال - 00:26:38

اللي محظوظة على اضحة ما يدرى عن داخلها الا الله عز وجل. الا الله عز وجل نادعا لتحتها مثل ما قالوا كان من قبر يزار واحد صاحبه في النار الا هؤلاء اللي يروح يتوجه ويقول يا سيدى فلان سوي لي كذا اشرك بالله شركا اكبر - 00:27:02

يخرجه من الملة ولا تحل لزوجته المسلمة ان تمكنه من نفسها ولو مات على ذلك لا يجوز للمسلمين ان يتوارثوا اولا يتوارث مع المسلمين. يعني لو مات واحد من ابناء المسلمين قبله ما يرثه. لانه لا يتوارث اهل متين شكى. يقول النبي عليه الصلاة والسلام -

00:27:22

اذا اعتقدت ان غير الله يجلب لك نفعا بذاته او يدفع عنك ضرها بذاته هذا شرك اكبر مخرج من الملة اذا اعتقدت ان الملائكة او الانبياء او من عباد الله - 00:27:42

وبانك كيلوين او عشرة كيلو وهو حي حي على الدنيا ما هو ميت حي على لو كان حي على دير ما يعمل لك شيء ما يعمل لك شيء انما هو جالس هنا - 00:28:03

والغزوة فيه مؤته والكافر متين الف والمسلمين حوالي ثلاثة الاف يعني الواحد بثلاثين واحد وثلاثين والنبي قال لهم يعني زيد هو الامير فان قتل زيد يكون جعفر ابن - 00:28:15

ابي طالب يا اما تزيد يكون اه عبدالله بن رواح واول ما بدأت المعركة جيوش جاية استشهد زيد والنبي جالس قال استشهد زيد هذا ما هو ما هو ضر ونفع ده. ما ادرى لانه ضر ما كان يدفع عنه الضر هناك ما يخلية يقتل - 00:28:35

الضر بيد الله والنفع بيد الله. لكن علم الغيب يعلمه. يعلمه. فقال النبي وهو قاعد جالس في المدينة. قتل استشهد زيد ثم اخذ الراية جعفر فاستشهد فاصيب ثم اخذ الراية عبدالله بن روح فاصيب. والنبي قاعد يحدثني في المدينة - 00:29:00

ثم اخذ الراية وطبعا يعني خالد ابن الوليد لان خالد ما كان امير راية جندي عادي نفر صار ومع ذلك لكن لما وجد الائمة الثلاثة زيد ابن ابي حارثة وجعفر ابن ابي طالب وعبد الله ابن - 00:29:22

واحد استشهدوا ونالوا مطالبهم لانه ما خرجوا الى ليل الشهادة في سبيل الله وقتل لكم اكثر من عبد الله ابن رواحة يقول اللهم لا تردني اهلي سالما. ويقول وهو راكب على الناقة بعد ما طلع من المدينة. ما طلع من المدينة يقول للناقة ان اوصلتنى - 00:29:40

ضغط رحلي مسيرة في اربع فوق الحسأء. يعني عندي موتة فدونك فارجعي وخلافك ذم. يعني اذا مت انا هناك ارجعي يا ناقة ولا علي منك فدونك فارجعي وخلافك ذم ولا ارجعي الى اهلي ورائي. وعاد المسلمين وخلفوني بارض الشام منقطع السواحل -

00:29:59

والغريب هناك لحالي قبر. ويمر واحد على قبر يقول يا ارسل الله من غاز وقد رشد. يقول لي انا عشان يمروا على قبره يقول يا ارشد الله من غاز وقد رشد - 00:30:19

ولما بكى ابن اخته اللي كان راكب معه على الجمل انت خايف من ايه ؟ انت ارجع مع الناقة تأكل وانا خليني هناك. بمعنى كلامه يقول رضي الله عنه النبي عليه الصلاة والسلام علمهم. وعمر جالس هنا بعد النبي وبعد ابي بكر وجالس وسرق سارية ابن يحارب في الفرس. يحارب في - 00:30:32

وعمر عمر ما هونبي ولا رسول ولكن ملهم محدث يقول النبي محمد جاء في الحديث الصحيح ان يكن في امتى ملهمون فمنهم عمر اياكم من امتى محدثون فمنهم عمر. عمر جالس مع الصحابة فسمع يقول يا سارية الجبال. يا سارية - 00:30:54

الجبال فيسمع الله صوت عمر ما شاف السارية ولا شاف الجبال لكن الهمه الله تكلم نطق من حيث لا يدرى ولا يشعر. يقول يا سارية الجبال يا سارية الجبال فيلهم الله سارية ويسمع صوته من المدينة صوت عمر الى سارية في بلاد الفرس - 00:31:14

ويقرب من الجبال حتى يصير الجبال في ظهره والاعداء ويتحصن به وينجيه الله من شرهم وكيدهم هذى ما هي يعني الله

سبحانه يتفضل على من يشاء من بلاده بمثل هذا - [00:31:38](#)

هذا يعني اما معجزة للنبي او كرامة لعبد صالح من عباد الله الصالحين. وكل المؤمنين اهل لان يكرمهم الله عز وجل. كل من قال لا الله الا الله محمد رسول الله. وثبتت نبتها في جوارحه. واطاع الله واطاع الرسول وادى ما عليه من - [00:31:55](#) من الصلوات والزكوات والحج والصيام وغيرها. هذا على خير كبير. نسأل الله ان يجعلنا منهم وان يثبتنا على ذلك الشرك الاكبر ان تدعوا غير الله ليغتثك وهو لا يقدر على ذلك. اذا اعطيت اي مخلوق صفة من صفات الله - [00:32:15](#)

ما انا قلت الدرس اللي فات ان التوحيد ينقسم الى ثلاثة اقسام توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات فالله واحد في ذاته. لا شريك له في ذاته. واحد في صفاته - [00:32:38](#)

فجميع صفات الله لا يحل لمسلم ان يزعم ان غيره يتصرف بها. اين غير الله فمن وصف غير الله بصفة من صفات الله كان مشركا بالله شركا اكبر لا يدخل في في الجنة ولا يربح ريحها - [00:32:58](#)

وقد حبط كل عمل عمله فيما مضى اذا اعطي غير الله صفة من صفاته اذا اعطي نصيبا طب ربنا سمي نفسه وحافظ عليه ويوسف يقول اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. لكن ما قال انا الحفيظ - [00:33:21](#)

كيف حفظت مثلي ؟ لا او على صورة لا. الحفيظ العبد اضيفت اليه الحفظ للعبد. قال يوسف. يوسف قال اني مضاف الى يوسف ان يعني يوسف حفيظ عليم. وربنا حفيظ عليم. فالحفيظ العليم رب غير الحفيظ العليم العبد - [00:33:43](#)

الحفيظ العزيز الذي لا يخفي عليه خافية في الارض ولا في السماء. اللهم انت الظاهر فليس فوقك شيء انت الباطن فليس دونك شيء وانت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر. فليس بعده شيء. اللهم اني اسألك - [00:34:05](#)

كانك اشهد ان اشهد اللهم اني اسألك باني اشهد ان لا الله الا انت الاصد الذي لم يلد ولم يكن له كفوا احد. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرت ولا هما الا فرجته ولا مرضانا سميته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا قضيتها على احسن حال يا رب - [00:34:25](#) الرحيم. لأن النبي بشر بان من من قال اللهم الكلام ده الله يستجيب دعاءه ولا يردده ولا يخيبه يا سيدى الشيخ. اللي يجعل اي صفة من صفات الله لاي عبد راح في باب المشركين - [00:34:45](#)

وصفات الله طبعا الجهمية انكروا اسماء الله وصفاته الجهمي اتباع الجهم ابن صفوان تلميذ الجعد ابن درهم تلميذ اليهودي لبيد بن الاعصم هدول هدول الجهمية الجهمية انكروا اسماء الله قالوا ما له اثم - [00:35:03](#) ربنا يقول في القرآن والله الاسماء الحسنة وادعوه هؤلاء الشياطين - [00:35:27](#)

المعتزلة انكروا جميع صفات الله وثبتوا له الاسماء المعتزلة اثبتوا له الاسماء وانكروا جميع صفات الله ابو الحسن الاشعري حدثكم في حديث قريب انه كان على ثلاثة مراحل. المرحلة الاولى كان معتزليا محضا على مذهب - [00:35:49](#)

ينكر جميع صفات الله وعاش على ذلك اربعين سنة. لانه قدر له ابو الحسن الاشعري يوم يموت ابوه وهو صغير. تزوجت امه ابا علي الجبائي شيخ المعتزلة على الاطلاق كبير اهل الاعتزال - [00:36:10](#)

فلما تزوجت امه آبا ابا علي الجبائي نشأ الغلام علي ابو الحسن الاشعري ابو الحسن علي بن علي نشأ في بيت هذا الطاغية من من المعتزلة. فنشأ على مذهب المعتزلة واستمر على ذلك اربعين سنة - [00:36:32](#)

وبعد الاربعين سنة بدأ ينشرح صدره لباطل المعتزلة ولمذهب اهل السنة والجماعة وخلى زوج امه واقف على المنبر يخطب يوم الجمعة. لأن من مذهب اهل الاعتزال انهم ي يجب على الله - [00:36:52](#)

تحتم على الله ان يعمل الصالح للعبد ولو كان هناك امررين واحد صالح وواحد اصلاح يجب على الله ان يعمل الاصلاح للعبد. هذا مذهب الصالحين كذلك فيقول صاحب ذاك احد علمائهم وقولهم يعني المعتزلة وقولهم ان الصالح واجب عليه - [00:37:16](#)

نور ما عليه واجب. الم يروا ايلامه الاطفال وشبياه فحاذر يعني حاذر عقوبة الله فلما كان يقول ان الصالح واجب على الله ما هضمها ابو الحسن الاشعري فاغتنم فرصة يوم الجمعة - [00:37:41](#)

ورجال امه واقف يخطب على المنبر كبير المعتزلة وكم وكم اذا من اهل السنة والجماعة وائمة المسلمين کم اذوهم؟ کم اذوهم وخصوصا الايام بشر المربي والمأمول الخليفة المأمون ضربوا احمد بن حنبل وغيره سجنوه وعذبوه وقتلوا احمد ابن ائمة العلم من اهل الدين قتلواهم المعتزلة لانهم يثبتون اسماء الله - 00:38:01

وصفاته العلى. يثبتون لله ما اثبتته لنفسه وينفون عن الله ما نفاه عن نفسه واذا ما جاء وصف عن الله ولا عن الرسول يسكنون. اذا ما جاء وصفي لاثبات شيء لله. ان اثبتوا اثبات. ان قال الله - 00:38:27

على صفة من صفاته قلنا سمعنا واطعنا. ولا نأول ولا نتوهم ولا نشبه ولا نمثل لا نعطل ولا نؤوف بحال من الاحوال. فابو الحسن خلي ابوا على المنبر يخطب قال يا شيخ - 00:38:43

طبعا الناس يعرفون ان هذا ابو الحسن الاشعري موزة وصار عالم كبير من علمائهم قل يا شيخ ما تقول في ثلاثة اخوة ماتوا احدهم مات كافرا شقيا. والثاني مات صغيرا صبيا - 00:39:03

والثالث مات مؤمنا تقىا قال له الكافر في النار والمؤمن في الجنة والولد في المنزل لا جنة ولا نار قال ليش قال له انه ما عمل شي. قال اذا كان واجب على الله ان يصلح - 00:39:29

فله ان يقول يا رب اخي على الثاني. ان امت اخي صغيرا صبيا. الكافر يقول يا رب امت اخي صبيا لماذا لم تمنني صغيرا صبيا مثل اخي حتى لا ادخل النار - 00:39:55

حتى لا ادخل النار فبها ابو علي الجبائي وخرج ابو الحسن من المسجد وصارت له شعبة من الناس يتبعونه فثبتت عشرين صفة عشرين صفة. يعني مثل اللي كان اعمى تماما وصار اعور - 00:40:17

مین اللي كان عيونه عميا ليه اتنين ما يشوف بها فصار يشوف بعينه وعين عين فتحت وعين تانية مغمضة فثبتت لله عشرين صفة. الوجود والقدم والبقاء والوحدة ومخالفة الحوادث وقيامه بنفسه - 00:40:37

نسبة سبع معان وسبعين معنوية السمع والبصر والارادة والقدرة والعلم والحياة وكونه سميا بصيرا قادرا عالما متكلما هذه اثباتها ثم قال فثبتت له هذه الصفات على التعبيين. ونفي عراضها على التعبيين. وكل وثبتت لله - 00:40:55

كل كمال على سبيل الاجمال ونفي عنه كل نقص على سبيل الاجمال ايضا هذا مذهب وسط لا هو مع المعتزلة ولا دخل مذهب اهل السنة تماما. لأن مذهب اهل السنة انهم يثبتون لله كل كل ما - 00:41:15

ثبت الله الناس ويثبتون لله كلما اثبتته رسول الله بالخبر الصحيح الصادق ما هو بالاخبار الموهبة المكذوبة المختلقة الموضوعة التي يتثبت بها. بعض الجاهلين الحمقى الذين لا يعرفون عن الله ولا اسماء الله ولا صفات الله - 00:41:36

لكن قبل ما يموت ابو الحسن الاشعري طبعا مذهب هذا انتشر في مشارق الارض ومحاربها. وصارت اكثرا لانهم منضمون من المعتزلة وكانت يومها الحكومة العباسية مع المعتزلة آآ المأمون وكل اكثراهم حوالي ثلاثة او اربعة كلهم يؤيدون المعتزلة ضد اهل السنة والجماعة. ويضربون الائمة ويسجنونهم. احمد - 00:41:56

ابن حنبل يسجنون مدة طويلة ويضربونه بالسياط. وجالس عشان يقول القرآن مخلوق ولا يتكلم الناس مئات الرجال كل واحد ماسك محبرة وقلم عشان يشوف احمد وش يا بيقول عشان يكتبون مقالته. فيقول انا لو قتلوني - 00:42:28

مع انه يقولون ادعوا عليهم يقول لا ما ادعوا عليهم. ما دام يقيمون الصلاة ما انا بداعية عليهم. يذبحونهم ويضربون العلماء ويهينونهم ولا يدعون لان لا ينبغي لمسلم ان يدعوا على امام المسلمين. لان ضرر اجابة دعوه ضرر - 00:42:48

على الاسلام واهله كلهم البلاد والعباد وتقوم الفتن وتصير كل واحد يرعى من جانبه ما يدرى لا تستقيم الحال ولا يستقيم المال. فابو الحسن الاشعري فرح به الناس وانتشر مذهبة في مشارق الارض ومحاربها - 00:43:08

وصاروا يقولون هذا مذهب اهل السنة والجماعة. لكن لله الحمد والمنة قبل ما يموت ابو الحسن الاشعري بدهر طويل. الف كتاب يا من سماه الابانة في اصول الديانة. وكتب كتابا سماه مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين - 00:43:27

كتابين مطبوعين الان. مقدمهم واحد عالم كبير في مصر اسمه الشيخ عبدالرحمن عبد الحميد كذا نسيت اسمه مقدمهم مقدم الكتابين

والكتاب من افخم ما كتب الناس مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين. والكتاب الثاني الاحسن وابكر واعظم اللي هو الابانة في

اصول الديانة - 00:43:47

وبدأه بقوله الحمد لله اعلم وفق الله كذا وكذا. فان سالت عن مذهب فاني على مذهب امام اهل السنة احمد بن حنبل قدر الله وجهه ورفع درجته. اقول في الايات كما قال الله ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. واقول الرحمن على العرش - 00:44:12

استوى ونقول يد الله فوق ايديهم. ونقول وجاء ربك والملك نثبت لله ما اثبتته لنفسه وننفي عن الله ما نفاه عنه عن نفسه. ونثبت لله ما اثبتته له رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. هم اعلم الناس بالله. الانبياء هم اعلم الله بالله. اعلم الخلق بالله - 00:44:35

الانبياء اعلم الخلق بالله. ولذلك اذا قال النبي محمد في وصف ربه قد سمعنا واطعنا. لا نتأول بارائنا ولا ننوه باوهامنا ولا ندخل الله عز وجل في قياس مع عباده. لله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم - 00:44:55

هذا مذهب اهل السنة والجماعة مات عليه ابو الحسن الاشعري وكتابه الابالة مطبوع منشور حتى اعداء اهل السنة والجماعة لما كتبوا

عن ابي الحسن الاشعري في كتبهم في طبقات الشافعية كابن السبكي وغيره ذكر ان لابي الحسن الاشعري كتاب - 00:45:15

في اصول الديانة. يعني حتى اعدائهم يثبتون له هذا الكتاب وهذا يشهد شهادة بان ابا الحسن الاشعري مذهب انه يثبت لله جميع ما اثبتته الله لنفسه او اثبتته له رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:45:35

ولم يأتي صحابي في وصف النبي في وصف رسوله في وصف الله بوصفه. الصحابة ما يقولون في الله الا ما سمعوه من رسول الله الصحابة الكرام الميمانيين الغر ما يقولون في صفة من صفات الله ولا في اسم الله الا ما اثبتته الله لنفسه - 00:45:52

او اثبتته رسوله صلى الله عليه وسلم فليجعل صفة من صفات الله واحد من خلق الله. لما تنادي واحد مسلاانا شفت ناس مسلا بينهم وبين جبر حوالى اربعين كيلو. يقول يا سيدى فلان يتوجه له. يا سيدى فلان - 00:46:10

العارف لا يعرف الشكوى لاهل البصيرة عيب. والله الشيخ اللي انت بتدعى في القبر ده والله ما هو عارف ولا يعرف لا هو عارف لانه ميت ولا يعرف لانه ما يسمع ولا يدرى عنك ولا عن غيره. لان القبر اما روضة من رياض الجنة فهو في نعيم واما حفرة - 00:46:25

من حفر النار فهو في جحيم ايوا ومشغول بما فيه اما من النعيم واما من الجحيم. لهم لامك ولا بجهتك والنبي عليه الصلاة والسلام يوم القيمة عندما يوضع حوض النبي محمد كوثر الحكاوي ثار فيأتي ناس يعرفهم النبي يعرفهم - 00:46:42

لان بعض اهل الاهواء المغفلين الحمير يدعون ان مع انهم من اصحاب محمد. لان جاء في بعض الالفاظ الالفاظ فيأتي احد يخرج احد يردهم عن الحوض. فقولوا انهم امتى. فيقول انك لا تدرى ماذا احدثوا. هذا في البخاري ومسلم. انك لا تدرى ماذا احدثوا بعدك - 00:47:00

انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرة. فاقول سحقا يعني بعدا بعدا عن الجنة. فلا اراه يخلص الى الحوض الا مثل همل النعام. يعني الناغة اللي رايحة من هنا الضایعة الضالة الابل وضالة الغنم ما يخلص من العقوبة - 00:47:20

والا هؤلاء العدد القليل. لان الله يقول في الصالحين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم. يقول وقليل من عبادي الشكور. وقليل من عبادي الشكور. لكن ان الله ولله جعلنا ولله الحمد امة محمد هي اكثرا الامم. لان النبي يوم القيمة يقول يأتي النبي ومهما يدخلون الجنة بلا حساب. يأتي النبي معه - 00:47:40

ويأتي النبي ومهما الروهيت يأتي النبي ومهما الرهيت. ويأتي النبي وليس معه احد. في انبياء ما جابهم ولا واحد في انبياء ما صدقهم الا واحد ولا واحد. ثم يشوف يشوف جماعة جايين بكسرة. فيقول هذا موسى - 00:48:00

امك ثم يأتي امتى فيها كذا وكذا منهم سبعون الفا يدخلون الجنة بلا حساب ولا عقاب سبعون الفا يدخلون من امة النبي يدخلون الجنة بلا حساب ولا عقاب. ولما خاض الناس بعد ما دخل النبي البيت وخرجوا يخوضون. فقال لهم - 00:48:20

الذين لا يسترقو ولا لا يستطيرون لا يسترقو لا يطيرون يعني ما يقولوا كذا ارقيني طبعا ما يدل على بالكتاب للمؤمن لنفسه او واحد صالح يقرأ له ما هو حق القروش. ما هو حق القروش اللي فاتحين ببيوتهم يعني يعني جمع الاموال. انما لو واحد - 00:48:43 المريض عندك وقريت عليها انت ولا قرأها وعلى نفسه الذين لا يستبقو ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى يتوكلا فقام عكاشه ابن

محصن رضي الله عنه وقال ادعوا الله يا نبى الله ان يجعلنى منهم قال انت منهم. فقام رجل ثان وقال يا - 00:49:06

نبى الله ادعوا الله ان يجعلنى منهم قال سبقك بها عكاشة يقول عليه الصلاة والسلام فليجعل لاحد البشر ملك او ملك او كبير او صغير. صفة من صفات الله هذا مشرك شرك اكبر لا يربح ريح الجنة - 00:49:28

اللى يدعوا الغائب اللي في قبره الميت حتى لو كان حى بيتك وبينه كذا تقول انجذبني نجيني ارثني اعمل لي كذا. هذا شرك اكبر دعاء غير الله شرك اكبر. السجود لغير الله شرك اكبر - 00:49:45

ترك كتاب الله وسنة رسوله. ويأتوا بشخص يعمل لهم تشريع يسمونه تشريع ونظام هذا ايضا عند اكثرا اهل العلم من اهل التوحيد شرك اكبر ربنا يقول ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - 00:50:03

ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. وانا بقرأ في الآيات اللي قريتها الليلة اخذوا احجارهم ورهبانهم اربابا من دون الله المسيح ابن مريم قال عدي بن حاتم ما كنا نعبدهم يا رسول الله. قال اما فيما افما اعلم؟ اما كانوا يحلون لكم ويحرمون - 00:50:25

مهما يجعل يقول لكم هذا حلال تحللون وهذا حرام تحرمونه. من غير بينة من الله ولا من رسول الله اللي يجيب شرعى من عند نفسه نصر نفسه طاغوتا فالطاغية ابليس ابليس هو طاغوت الطاغية ابليس ومن دعا الناس الى عبادته ومن دعا الى - 00:50:47

الى عبادته هذا ايضا طاغوت ومن شرع للناس دينا يعاكس دين الاسلام الذي جاء به النبي عليه الصلاة والسلام هذا ايضا طاغوت. وقد امر الناس يقول ربنا وكيف يا ايها الذين امنوا كونوا الاية لنا - 00:51:08

واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون لله واليوم الآخر. ذلك خير واحسن تأويلا. اسمع اسمع حطاف دون راسك - 00:51:30

الم تر الى الذين يزعمون المتر اسمع واحفظها الم تر الى الذين يزعمون يزعمون لانها معطية الكذب المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت - 00:51:47

فقد امرموا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول ايت المنافقين يصدون عنك صدودا ويبين ان الصد عن كتاب الله يجلب مصائب الدنيا والدنيا والآخرة. فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم؟ ثم - 00:52:08

يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم هم في انفسهم قولابليغا ثم يقول فلا وربك اسمع اسمع اذ قسم برب محمد ربنا يقسم برب محمد فلا وربك - 00:52:32

لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسلیما ده واحد من المسلمين صار بينه وبين واحد يهودي بعد النزاع واحد مناخ - 00:52:52

قالوا يلا اليهودي يقول نتحاكم الى النبي محمد والمنافق يقول نتحاكم الى فلان اظن عبد الله ابن واحد من جماعته ليش اليهودي واثق ان محمدا سيعدل وينصفه اليهودي واثق ان محمدا لن يظلمه. انا قلت لكم محمد بن مسلمة لما ارسله النبي عشان تمر خير يجيب تمر خير - 00:53:16

العمال اليهودي اللي كانوا فيها. وفروا يعملون فيها بسهم المسلمين. فلما راح يجيب اول ما داروا ان محمد ابن مقبل على خير جمعوا له اموالا وتمورا كثيرة وحطوها في ناحية - 00:53:43

يستقبلوه والضحك والفرح والسرور والمسرات. وقالوا شف كل هالمال جمعنا لك المال هذا هدية منا لك وعامل على الصدقة الان هو عامل زي الحال ما معه ولا احد. وهم كلهم قبائلهم قبائل اليهود اللي موجودين هناك - 00:53:58

لحالة ما معه واحد لكن قوة الایمان وقلب وقلب المؤمن. قال جمعتهو ليش هذا؟ قالوا هدية لك. خايفين يحول اني اظلمهم ولا يعدل بينهم فقالوا نعطيه هالهدية عشان يعدل منا - 00:54:22

قال يا اخوان القردة والخنازير. يقول لهم الحال ما معه احد. في خبر النبي في المدينة وال المسلمين. يا اخوان القردة والخنازير والله ما تركت وجهها احب الي من وجه محمد صلى الله عليه وسلم. ولا اقبلت على وجه ابغض الي من وجوهكم. وما وما يمنعني -

00:54:40

تحبي لمحمد وبغضي لكم ان اقيم العدل فيكم فقالوا جميعا بهذا العدل قامت السماوات والارض هذا دين الاسلام. تجد الحين اكثراً بلاد المسلمين يتحاكمون الى الطاغوت. للأسف يتحاكمون الى فرنسا وقوانين كذا وقوانين كذا. اللي فيها كل بلا وشر - 00:55:00
وانا مرة قربت في قانون بلد من البلاد الاسلامية تقول يقول على القاضي ان يحكم بمقتضى هذا القانون فان لم يوجد فبمقتضى القوانين المستمدة منه البلجيكي والفرنسي. فان لم يوجد فبمقتضى العرف فان لم يوجد فبمقتضى - 00:55:26

الشريعة الاسلامية الشريعة الاسلامية وطبعاً اللي خده من قانون فرنسا. قانون فرنسا كل القوانين اللي بيضعونها مأخوذة من بيئتهم ولا ولا تسعدهم ولا تسعدهم غيرهم. عند الفرنسيين في القوانين الاولى اللي اخذ منها بعض القوانين العربية. عندهم لو زنت المرة -

00:55:43

مع رجل بحرية و اختيار وهي ليست ذا الزوج فلا يتقبل المحكمة اي محكمة سماع دعوة ضدها او ضد لسانه ولا يقبل واحد يعرف دعوة على امرأته الا ان يكون زوجاً لانه هو اللي يملك البقع يقولون - 00:56:08

يعني اخوها ما يملك ابوها ما يملك تعلم وبعضهم في بعض حدائق لندن وحدائق بعضها البلاد يرتكب جريمة الزنا بس على النية تكون ورا شجرة متظل ان جت عنده يمكن يجي الشرطة ويدخلوك الحبس ويعاقبونك لانك عطلت عليهم دزات المشعوذة -

00:56:31

وتدخلت فيما لا يعنيك فلما اخزوا القانون وهم مسلمين بعض البلاد الاسلامية لما اخذت القانون ايش سوت لو ان رجلاً وجد امراً على زوجته وضرب الرجل بسيفه فقتله يقتل لو لو وجد رجل يزني بزوجته فقتله يقتل - 00:56:51

فان قتل المرأة وحدها وترك الرجل يقتل فان قتلها جميعاً صارت جنحة وليس جنحة. يعني يعاقب عقوبة ما هي بشديدة بالحيل ما هي عقبة جريمة جنحة ليش؟ يا بعقلك اللي حكمت ليش بعقلك؟ قال لانه انقتل واحد ربما يكون علشان حقد في قلبه عليه ادعى لهذا وقتلها - 00:57:19

وان قتل المرأة لحالها يمكن هو غضبان عليها يقتلها عشان يتخلص منها. ولكن اذا قتلهم جميعاً معناه ان الغيرة وصلت به الى حد صار ما يعقل ورع وقتلهم الاثنين قوانين الطواغيت دي. احنا عندنا لا ان زنت البكر - 00:57:45

النبي لما جت المرأة لما جاء ناعس وقال زنيت النبي قال له ردوا. وراح لباب المسجد اربع مرات يقول هو يرده. قعد يقول لعلك قبلت لعلك كذا ابك جنون يقولوا ما في اعقل منه شمه وشوفوه فيه سكر ولا خمر ولا شاي قالوا - 00:58:02

ما في خمر ولا شيء فلما ثبت قال يا نبي الله قال اتدري ما الزنا وبحاك؟ يقول له النبي اتدري ما الزنا؟ قال اتيت منها حراماً ما يأتي الرجل من اهله على - 00:58:22

في بعض الالفاظ النبي لم يكتل بذلك فقال كذا كلمة انا ما انطقها في المجلس طبعاً ولم لم يسمع من رسول الله لا قبلها ولا بعدها انه نطقها ما تكلم عشان حماية جسم الرجل هذا وحماية ذمه. انما يرجى النبي يدور له اي يذراً عنه الحد باي طريقة كما قال -

00:58:34

ادرؤوا الحدود ما استطعتم. اضرؤوا الحدود بالشبهات او كما قال. ولما جات المرأة وقال اني حبلى من الزنا فطهرني قال لعلك اوتيت وانت نائمة. لعلك كل ما يقولها تقول ابداً انا حبلى من الزنا يعني بخاطري ورواية. طهرني يا نبي الله فامر - 00:58:53

فشقت عليها ثيابها ثم رجمت ولما رجمها واحد من اصحاب حجر كبير فتخرسها قال مهلاً يا فلان انها تابت توبة لو وزعت على او سبعين من اهل المدينة لوسعته. هذا دين الاسلام - 00:59:13

فالذين يحكمون شرائع غير شريعة الله ويبطلون شريعة الله تباها لندن من يومين او ثلاثة اجتمع الشيشان ورئيس المحكمة عندهم قال لابد ان نجعل بلادنا على شريعة الاسلام كالمملكة العربية - 00:59:27

طبعا في لندن. يعني ما هو واحد يجي يسمعها لالاف الناس اللي يسمعون اذاعة فنان نريد تحكيم الشريعة مثل المملكة العربية السعودية. يعني انهم قاسيين يقتلون القاتل. انتم تقتلون القاتل الساني. كانوا في - 00:59:45

في الصين اذا هرب واحد بمركب من من البلاد الشيوعية في في كوريا او في في غيرها او في في في فيتنام لما كان الشيوعي اذا هرب يا جماعة يهربون الى اندونيسيا والى والى هذه. بالمركب يحكمون عليهم جميعا بالاعدام لانهم سرقوا مركب - 01:00:01

عشان سرقة مركب واكثر بلاد العالم تقتل بالجملة والقطاعي. ما بيخلوا والدماء لا تساوي عندهم شيئا. وبعدين يعيروا على اهل اهل التوحيد اهل الصفاء اهل الامن والاستقرار. ما جعله الله سببا لعزهم وعز غيرهم - 01:00:21

عندنا تحصل سرقات الان تحصل سرقات! ما هو الضروري يكون السارق من اهل الاسلام لانه يروح في بلد يجيب جواز سفر ويجي على انه جاي يعتمر وهو ما جا للعمره ولا جا للحج - 01:00:43

لانه لو جا للعمره بعضهم ما يطب المسجد النبوي يصلون قدام المسجد بحوالى بحوالى ربع كيلو. في اخر في اخر لو كانوا جاينين الدين الاسلام عرفوا شريعة الاسلام ولا جت المرة تقول عمرة يا نبي الله. لو كانوا للشريعة الاسلامية وجاينين نطالب مرضاه الله درسوا دين الله وعرفوا شريعة الله - 01:00:56

وكان يسرق. يسرق طبعا ما هو ما هو بعيوب على بلد من البلاد. يأتيها من كل فج عميق ناس من كل جنس ومن كل ومن كل اخلاق بكل سلوك ما هو بعيد عليها ان يحصل فيها سرقة وقتل وزنا وكل شيء. في عهد النبي رحم ماعزا ورجم الغامدية ورجم الجهنمية - 01:01:15

ورجم التي ذنى بها العفيف ورجم اليهوديين الى بمحمد عليه الصلة والسلام يعني ما كان هو عصر الطهر والنقاء لكن ما يسلم ما يسلم العاص ما تكون الناس كلهم خالية من الشياطين الشياطين قاعد بالمرصاد - 01:01:35

فكل من اشرك بالله في التشريع او دعا غير الله دعاء لا يقدر عليه الا الله. او يخاف من احد خوف السر اقتل خوف السر هذا كله شرك اكبر اللي يرتكبه لا يريح ريح الجنة. ويموت على غير دين الاسلام. اما الشرك الاصغر النبي فسره. قال ان اخواف ما اخاف عليكم الشرك - 01:01:50

وقال الشرك الاصغر الرياء وقال الشرك الرياء او الشرك الاصغر اخفى يعني في امتي من دبيب النملة او كما قال النبي عليه الصلة والسلام يعني يخاف عليهم لان الانسان قد يأتيه من حيث لا يدري ولا يشعر - 01:02:17

القضية وعشرين سنة يعظمون وفيها بداياتها ويرتفع ويجعل نفس الطاغوت قد يصلى مثلا صلاة لطبيعته فيشوفوا الناس ويعجبون به فيدخله الغرور يمكن يصير دخله الرياء لكن الرياء شرك اصغر ما هو شرك اكبر. الرياء شرك اصغر ما هو شرك اكبر - 01:02:38

الشرك الاصغر لا يخرج من الملة ولو تاب صاحبه تاب الله عليه. ولا تبن منه الزوجة. ومن الشرك الاصغر الحلف بغير الله. احفظوها يا عباد احفظوا هذى لانها طاحت فيها الامم. طاحت فيها الامم. كانوا في الجاهلية يحلفون بابائهم وبالطواغيت. وصرنا نشوف ناس يحيثون بابو - 01:02:59

وامه وبلده وولده وعزبته وجريته ومدينته ووطنه. يحلف بكل شيء يحلف بكل شيء حتى بعضهم يحلف بشارب يمسك شارب وانه مخالف لسنة النبي ويحلف به يمسك شارب المطاولة حلق اللحية وعامل الشارب ويمسك الشارب ويحلف به يحلف الشارب ده - 01:03:24

وقد روى البخاري ومسلم. عباد الله لان هذه بلوى ينبغي ان تتوبوا منها. اللي يقع فيها نعوذ بالله روى البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابن عمر رضي الله عنهم - 01:03:44

ان النبي صلى الله عليه وسلم ادرك عمر ابن الخطاب وهو في ركب يحلف بابيه. على عادة القوم في الاول عمر يا ويحلف بابوه فاون الانف فقال فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:59

لا تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. وجاء في لفظ مسلم لا تحلفوا بابائكم ولا وجاء في لفظ في غير الصحيحين من حلف بغير الله فقد كفر. وفي لفظ في غير صحيح من حلف بغير الله فقد اشرك. من حلف - 01:04:20

فبغير الله فقد اشرك. يقول عمر بن الخطاب عندما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تحلفوا بآياتكم ولا بالطاغي فوالله ما حلفت بعد ذلك اسمع ما حلفت بعد ذلك لا ذاكرا اسمع لا ذاكرا ولا اثرا - 01:04:40

يقول لما سمعت النبي يقول لا تحلفوا بآياتكم. من كان حلفاً بالله فليحلف بمن كان حلفاً فليحلف بالله أو ليدع. من كان حلفاً بالله حل له أو ليدع. من كان من حلف - 01:05:04

يقول فما حلفت بعد ذلك بذلك لا ذاكرا ولا آثراً ايش معنى ذاكر وش معنى اثراً؟ يقول صرت أكره التلفظ بهذه الكلمة. فانا ما انطق بها ولا انقل عن غيري انه نطق بها - 01:05:14

حتى ما انقل عن غيري انه حلب بابوه حتى هذا معنى اثراً يعني ناقل عن غيري. الاثر الناقل الاثر الخبر المنقوص. الاثر خبر المنقوص. فما حلفت بعد ذلك بغير الله لا - 01:05:35

لا ذاكرا ولا اثراً. فالحلف بغير الله شرك بالله لكنه شرك اصغر. فمن وقع فيه يقول اشهد ان لا اله توب عشان يصير يرجع للإسلام ويخلص التوحيد من جديد. يقول اشهد ان لا اله الا الله. واهشهد ان محمداً رسول الله. بتت الى الله - 01:05:48

في قلبه على انه لا يعود بحال من الاول. كذلك لما واحد قال للنبي عليه الصلاة والسلام قال للنبي محمد عليه الصلاة والسلام ما شاء الله وشئت يا محمد. عطبه بالواو. ما شاء الله وشئت يا محمد - 01:06:08

قال اجعلتني لله نداء؟ قل ما شاء الله ثم شئت فاذا عطفت بضم رح الشرك ما فيها شرك. لا اصغر ولا اكبر اذا قلت ما شاء الله ثم شئت. اما تقول ما شاء الله وشئت يا فلان هذا شرك. بس شرك اصغر. ما هو شرك اكبر. لكنه لو مات عليه - 01:06:26

ما يخرج من النار الا بعد ما تمحشهم تحاشاً ويخرجه الله منه. لا بد ان يدخل النار اذا مات على شركه الاصغر ما قلت لك هو اكبر من الزنا والسرقة والقتل وشرب الخمر وجميع الموبقات. ما عدا الشرك الاكبر. انظر انظر ربنا - 01:06:49

ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله يقول لو يجدون على المنافقين تجد الاية في سورة اللي انا افسرها الان لو يجدون ملجاً او مغارات او مدخلاً لولو اليه وهم يجتمعون - 01:07:10

ولو انهم ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله و قالوا حسبنا الله ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله بالواو. لأن العبد يأتي والرب العبد يؤتى العبد يؤتى والرب يؤتى. العبد يعطي والرب يعطي - 01:07:34

يعني انت تعطي حقيقة لما يجيك مسكين وتعطيه قروش انت اعطيتها صحيح الله وفلك واعانك وسدوك وشرح صدرك لاعطائه ويرخص عليك المال هذا صحيح لكن والمعطي والله عز وجل فاذا عطفت شيئاً يضاف للعبد حقيقة والله حقيقة فعطاء الله عطاء الله وعطاؤك عطاوك فهذا ليس بشرك ان عطنته بالواو - 01:07:54

يقول ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله. اسمع و قالوا حسبنا الله ما قال الرسول ولا غيره حسبنا الله ونعم الوكيل. هذى حسبى الله كافية يعني يقول انا يكفياني الله. لا الجأ الا اليه ولا اضرع الا اليه ولا - 01:08:21

التجأ الا اليه ولا اخبت الا بين يديه ولا اقنت الا له ولا اسجد الا له قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين. والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه - 01:08:41

هذا صحيح يعني الاخ يسأل عن المكان فيه رقيق. طبعاً انتهت لكن لا مكان فيه عريض عبيد اذن الله للمرأة ان تتبدل امام عبدها يعني ما تتحجب منه تماماً والرجل له - 01:09:01

ان يطأ امته ويتسرع رجل له ان يطعمنها اه لكن ينبعي الاحتياط في هذا الباب. لأن الله لما ذكر من ينجب على المرأة ان تتحصن منه قال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن. ويحفظن - 01:09:50

بيوجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمورهن على جيوبهن ولبيدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهم او بعولتهن او اخواهن او ابناء اخواههن او ابناء اخواتهن او نسائهم او ما ملكت ايمانهن - 01:10:11

يعني عبده ما هو عبده آآآ يبيين عورتها قدامه وعورتها الغليظة عورتها الدقيقة اتى كأنه زوج لا. انما وجهها البيزنا اللي تشتل بها معفو عنها. واذا حست ان عينه ردية لأن قد يكون العبد خبيث نجس - 01:10:31

اذا حست ان عينه ولذلك ما ينبغي ان تساور مع عبدها ما ينبغي ان تساور مع ولما ذكر الله المحارم المحارم ما ذكر العم والخال ما ذكر العم والخال لما ذكر الاب وابنه وابو الزوج والزوجة كذا كذا وزكا ما ذكر العم والخال مع ان العم والخال - 01:10:51
باجماع اهل العلم العم والخال محارم للمرأة تتبدل قدامهم. يعني تطلع اه ذراعها اه تطلع ساقها قدامه. قدام ابوها وقام اخوها وقام عمها وقام خالها ما في مانع لكن العم والخال كل كل المحارم ابناهم محارم الى العم والخال - 01:11:12
كل المحارم اللي مذكورين ابناهم محارم الا العم والخال. فالعم والخال ابناء ابن العم ما هو محرم وابن الخال ما هو محرم فيخشى ان العم يعني ما ذكره الله عشان المرة تحتاط من عمها شوية. ما هو لانه ما هو محرم لها محرم. يتتسافر معه ولا ولا يتزوجها. محرمه ما فيها اشكال. العم والخال - 01:11:31

قال والنبي يقول الخال منزلي الخالة منزلة الام. ويقول اما علمت بان الخال والد في حديث ماذا عنه؟ في السيرة النبوية. في قصة خاله اللي منبني سعد من الرضاعة - 01:11:52

الخال والد وربنا سمي الخالة احدي الامهات ورفع ابويه على العرش بيوف مع ان احدي الام قال الام يوسف كانت ماتت عند كثير من اهل العلم. وانما خالتة امي اخواته الكبار هي اللي كانت موجودة مع مع يعقوب عليه الصلاة - 01:12:02
العم والخال محارم لكن ربنا ما ذكرهم عشان تحتاط. مع ان العم والخلق ذات خروج مسمى الاب بسمى الاب. الخال اب والعم اب. في مسمى الاب. ولكن على اساس ان ما ابناهم ما هم محارم عشان ما يتتوسع العم والخال - 01:12:22
يقول قدام ولده ان بنت اخي هذي شكلها وشكلها وهذي ر بما يغريه الشيطان بشيء لا تحمد عقباه. والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد - 01:12:42